Kesit Akademi Dergisi
The Journal of Kesit Academy

ISSN: 2149 - 9225
Yıl: 4, Sayı:17, Aralık 2018, s. 483-504

Assistant Professor, Aisha MERGHANI ABD ELRAHIEM SOLYMAN
aishamerghani91@gmail .com

ملخص

أصبحت **مجتمعاتنا العربية اليوم ، في ركض وسباق ، في الحصول على المعلومة ، وذلك تناغماً مع إيقاع الحياة المتسارع . وموضوع استخدام اللغة المحلية في وسائل التواصل الاجتماعي ، بات من الأمور التي يجب أن تحسم ، حتى لا تسود العامية مكان الفصحى ، وتضيع هيبة اللغة العربية .**

ولما كان الاتصال أحد أوجه النشاط البشري ، ويؤدي دوراً كبيراً في حياة كل فرد ، كان لا بد أن تختار له لغته ، وتخصص له مفرداته التي تحافظ على سلامة اللغة ، بأصواتها ، ومفرداتها ، وتراكيبها ، بحيث تكون لغة الاتصال ، لغة صحيحة فصيحة . ويكون ذلك في المحافظة على مستويات اللغة وهي :

المستوى الصوتي : هو جانب اللغة المنطوق . ويختص بدراسة أصوات اللغة ، وأنواعها وكيف تغير من دلالة الكلمة ، وكذلك إعرابها ووزنها الصرفي فمثلاً الكلمات : " قال ، قام ، قاس ، قاد " تتفق كلها في صوتين ، وتختلف في صوت واحد ، هو الذي تغير من " لام" إلى "ميم" إلى "سين" ، إلى دال " وهذا التغير هو الذي أكسب الكلمات معاني دلالية مختلفة ، هذا المتغير عُرف بـ " الفونيم - phoneme " ويعرف بأنه أصغر وحدة صوتية ذات أثر في الدلالة ، أي إذا حل محل غيره ، في نفس السياق الصوتي ، لتغيرت الدلالة ، واختلف المعنى .

المستوى الصرفي : يعنى الدرس الصرفي بتناول البنية التي تمثلها الصيغ ، والمقاطع والعناصر الصوتية ، التي تؤدي معانٍ صرفية ، دون التعرض لمسائل التركيب النحوي . ويعرف عند المحدثين بمصطلح " المورفولوجيا " وهو يبدأ بالأصوات ، ثم البنية ، ثم التركيب النحوي . ولأن الإعراب لا يقوم إلا معطيات الصرف ، فإن النحاة القدامى ، مهدوا لأبواب الدراسة ، بالحديث عن اللفظ وأقسامه ، وعن الشروط الصرفية ، التي لا يصح بها هذا الإعراب أو ذاك .

المستوى النحوي : بنية اللغة لا تكتفي بمجرد صياغة المفردات وفق القواعد الصرفية ، بل تحتاج إلى وظائف معينة ، هي الوظائف النحوية ، التي بها تكون للكلمات ، رتب معينة ، ولكن الرتبة أيضاً يمكن أن تهدر، إذا كانت هناك دلالة أخرى على المعنى حينئذٍ يقع التصرف على المعنى ، بالتقديم والتأخير، وقد ذكر ابن جني ذلك بقوله : " فإن كانت هناك دلالة أخرى من قبل المعنى ، وقع التصرف فيه بالتقديم والتأخير ، نحو " أكل يحيى الكمثرى " لك أن تقدم ، وأن تؤخر كيف شئت "

المستوى الدلالي : المستويات الثلاثة السابقة من أصوات وصرف ونحو ، لا بد أن تكون حاملة لمعنى أي "دلالة " وقضية الدلالة من أقدم ما شغلت به الحضارات من قضايا في القديم ، كما يعد البحث الدلالي محوراً من محاور علم اللغة الحديث ، ساهم في دراستها الفلاسفة ، واللغويون ، والبلاغيون ، وعلماء الأصول من العرب وغيرهم .

تعتبر منطقة الخليج العربي ، منطقة ذاخرة بالعديد من اللهجات ، التي تؤثر بصورة أو أخرى على اللغة الإعلامية ، وإن كنت لا أقصد باللغة الإعلامية ، نشرات الأخبار فقط ، إنما كل لغة يتوفر لها الانتشار ، سواء كان هذا الانتشار ، عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، أو عن طريق ما يقدم في وسائل الإعلام ، من مواد علمية وتربوية ، وكذلك تشمل لغة التعامل ، في الأوساط الثقافية .

قسم سليمان بن ناصر الدرسوني ، اللهجات في المملكة العربية السعودية ، إلى خمسة أقسام على رأسها لهجات شرق ووسط الجزيرة ، لهجة الحجاز ، لهجة تهامة ، ولهجة الحجاز الحاضرة " مكة والمدينة ، وجدة والطائف " ثم لهجة جهينة . ذكر بعض اللهجات لأهل نجد منها المفردات التالية : " قوام ، ستي ، قال لي عقلي ، اندر برا " وتعني على التوالي " حالاً ، جدتي ، قررت أن

.. ، أُخرج " ومن مفردات لهجة منطقة سكاكا في محافظة الجوف " قوطر ، ذوان ، ارعه ، يقدع به " وتعني " ذهب ، الآن ، انظر إليه ، يضربه بقوة " .

أثر هذه اللهجات على لغة الإعلام

لقد أصبح انتشار اللغة العربية ، وراء حدود العالم العربي اليوم ، واحداً من قضايا العرب ، ومكانتهم التاريخية والحضارية والدولية . ولا يتم هذا الانتشار إلا باتساع قاعدة المتحدثين بها أو استخدامها لغة ثانية لهم وخاصة الشعوب المسلمة ، من غير العرب .

تتعدد قنوات نشر هذه اللغة الكريمة ، من معاهد ومراكز متخصصة ، في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وإنشاء قنوات فضائية ، اللغة الرسمية فيها هي العربية ، لكن هذه الأخيرة تحتاج إلى الدعم والتأييد ، وأن توفر لها الإمكانات اللازمة ، من وسائل نشر اللغة الصحيحة ، وتمكينها من مزاولة دورها واختصاصها في الدول العربية وخارجها ، حتى تثرى خبرتها ، وتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب .

" واللغة وسيلة إفهام ، وإقناع ، وتعبير ، وليست أداة تمويه وألغاز، وتخبط ، في إدراك القصد لذلك لا بد ، أن يكون التلاحم بين الشكل والمضمون ، وبين اللفظ والمعنى ، قائماً في نفس المُعبِر ، وفي نفس القارئ ، والسامع على السواء ، ليحصل الإفهام والفهم ، والتعبير السليم، والإدراك الواعي ، وإلا فما قيمة اللغة إذن

ولما كان الإعلام يمثل جانباً مهماً في نشر اللغة ، وربما فاق دور وسائل التواصل الاجتماعي دور الأم ، والمدرسة ، في التلقين ، والتعليم ، والتوجيه ، ولأن الإنسان ، يجد نفسه مشدوداً إلى سماع الخبر ، أو التعليق ، كان لا بد أن ما يجده ، أو ما يسمعه ، يكون سليماً ، صحيحاً في لغة سهلة ، ومفهومة على نطاق . لذلك أذكر بعض مواضع الخطأ ، في اللغة الإعلامية ، والتي تتمثل في الآتي :

نامیلس میجولا دبعیغرم ةشئاع : مسلا

مآخذ في الصوت .

مآخذ في ضبط بنية الكلمة .

مآخذ في الضبط الإعرابي .

أولاً : مآخذ الصوت -

وهي المآخذ التي تخص مخارج الصوت وصفاته ، والتي تخص طريقة الأداء ، ويكون ذلك في الإعلام المسموع ، منها :

الوقوف على أواخر الكلمات بالسكون -

في قناة العربية الفضائية ، يوم الأحد 2018/9/2م ، وفي برنامج " الأسواق العربية "

وردت القراءات التالية " حضارةُ القرونْ الوسطى " و " وسطْ تصاعدْ التوترْ "

" العربية تزورْ بوخارست " و " العربية الأسرعْ والأكثر دقة "

وفي يوم الثلاثاء 2018/9/18 م ، في نفس البرنامج ، وردت القراءة التالية : " أوبر تطرحْ أسهمها " و في برنامج " مرايا " وردت القراءة التالية " شخصْ تابعْ شخصْ " . • زيادة أحرف ليست من أصل الكلمة –

كلمة " اللي " وأظن أنها بدل كلمة الذي أو التي جاء ذلك برنامج " مرايا " حيث قال مقدم البرنامج نفسه " هذا الحزب اللي ....." و" ايش اللي صار " و " هل هو سقطةُ الكلامْ اللي قالوو" و " طيب هادا اللي عملوه " . في الأسواق العربية يوم 9/2 " كوكاكولا تشتري مقاهي كوست بييي خمسة مليارات " . مد حرف الجر بزيادة حتى تولدت أكثر من ياء .

ومن زيادة أحرف ليست من أصل الكلمة ، إضافة همزة قبل الفعل " جاء " " أجاء" .

حذف همزة " الـ " حرف التعريف -

وورد على لسان أحد المداخلين في نفس البرنامج " لكتار زعلوا " .

استخدام مفردات عامية –

في يوم الأحد 9/2 في برنامج " مرايا " وردت المفردات التالية : " ايش اللي صار "

و " هادا اللي .."

" طبعاً جوة لبنان " و " والله خوش حزب الله " و " مش في زمانْ التسعينات "

" خلونا نفهم ليش" و " صرت شديد وللا صرت لين ... ليش " و " طيبْ ايش قالْ هذا الشخصْ " و" بدا يحكي أشياءْ دقيقةْ " و على لسان أحد المداخلين " عرب عم يطلعوهم "

تغيير مخرج الصوت –

في برنامج الأسواق العربية يوم الأحد 2018/9/2 وردت المفردات التالية " جذب ، حديث" لكن كانت قراءة المذيع " جزب ، حديس " مخرج الذال والثاء بوضع طرف اللسان بين الثنايا العليا والسفلى ، فتغيرمخرج " الذال " في نطق المذيع " إلى مخرج " الزال ، وتغير مخرج " الثاء" إلى مخرج السين وقد ورد في العبارات التالية :

" جذب السائح" و"لم يكن حديث " " "jaƀb و " adi:ѡʜ " قرئت "جزب السائح " و " لم يكن حديس " " "jazb و" "adi:sʜ

تحول مخرج " الضاد " إلى " ظاء " في الأسهم الضاغطة

نتائج من الدراسة :" " açTaḍ " قرئت

نتائج من الدراسة :

أغلب القراء يقفون بالسكون على أواخر الكلمات .

معظم القراء يستخدمون العامية في قراءة الأعداد .

كل قراء قنوات الخليج العربي ينطقون الجيم " چ" .

الذين يداخلون مقدم البرنامج من خارج الاستديو يستخدمون اللهجة العامية .

الخلط بين مخارج وصفات الأصوات ظاهرة منتشرة في كل الأقطار العربية .

وأسرد بعض التوصيات ، التي ترى الباحثة أنها تكون مفيدة في سبيل سلامة اللغة ، والحفاظ على أصواتها ندية جميلة منها :

السعي لتطوير اللغة العربية على مستوى الوطن العربي عامة ، وبلاد الحرمين بصفة خاصة . وهي قبلة المسلمين ، وإليها يأتون لأداء شعائرهم ، فيصعب على الكثير التعامل والتفاهم مع بعضهم البعض .

تسخير التقنية لخدمة اللغة العربية ، بإنتاج المعرفة من خلال منظور الذكاء الاجتماعي المعتمد على منهج التعلم ، بالتحليل ، والتركيب .

دراسة الأنماط السلوكية لمتعلمي اللغة العربية ، وإنتاج نموذج تقني يناسب تلك الأنماط

اختراع كائن لغوي تقني متكامل ، لتسجيل أصوات العربية ومقاطعها ، يشرف عليه الحادبون على مصلحة اللغة العربية ، وذوي الاختصاص .

اختيار نموذج صوتي يستطيع نطق الأصوات ، نطقاً سليماً ، ويسجل هذا النموذج ويدرس دراسة علمية ، ويوزع على القنوات العربية .

كلمات مفتاحية: أثر ، لهجة ، إعلام ، تمويه ، مآخذ

THE IMPACT OF LOCAL DIALECTS ON THE REALITY OF THE MEDIA LANGUAGE

Abstract

Today, in our running and racing, our Arab societies have become in tune with the rhythm of accelerated life. And the subject of using the local language in the means of social communication, has become a matter that must be resolved, so as not to prevail in the vernacular place of the classical, and lose the prestige of the Arabic language.

As communication is one of the facets of human activity and plays a large role in the life of every individual, he has to choose his own language and devote his vocabulary to the integrity of the language, its sounds, its vocabulary and its structures. This is in maintaining language levels

Audio Level: is the language side of the operative. For example, the words: "He said, rise, measure, lead" all agree in two voices, and differ in one voice, which is changed from "L" to "M" to This variable is known as "phoneme" and is defined as the smallest unit of sound that has an effect in significance, that is, if it replaces another, in the same vocal context, to change the signification, The meaning differed

Literary level: The morphological lesson deals with the structure represented by the formulas, sections and vocal elements, which lead to morphological meanings, without being subjected to grammatical issues. The term "morphology" is defined by modernists and begins with the sounds, then the structure, then the grammatical structure. Because the expression is based only on the data of the exchange, the old grammarians, who paved the doors of the study, talk about the word and its sections, and the conditions of morphology, which is not true of this or that expression

Grammar: The structure of the language is not only to formulate the vocabulary according to the rules of morphology, but also to the specific functions, the grammatical functions, which have the words, certain grades, but the rank also can be wasted, if there is another indication of meaning then "If there is another sign of meaning, the act of giving and delaying, towards eating Yahya the pear, is for you to offer, and to delay how you wish

The semantic level: the previous three levels of voices and distraction and about, must be carrying the meaning of any "significance" and the issue of significance of the oldest civilizations occupied by issues in the old, and the semantic research is the focus of modern linguistics, contributed to the study of philosophers, Linguists, Balagians, Arab and other Arab The Gulf region is a region full of dialects that affect the media language in one way or .scholars another, although I do not mean in the media language, news bulletins only, but every language that is available to spread, whether this spread, through social media, or from Through the media, from scientific and educational materials, as well as language of dealing, in cultural circles Sulaiman bin Nasir al-Darsouni, dialects in the Kingdom of Saudi Arabia, to five sections on top of the dialects of the east and center of the island, the tone of the Hijaz, the tone of Tihama, and the dialect of the present Hijaz "Mecca and Medina, Jeddah and Taif" and then the tone of Juhayna. Some of the dialects of the people are found in the following words: "Musam, Siti, my mind told me, and I mean by land", meaning "straight away, my " .grandmother, I decided to .., get out." , "And means" go, now, look at him, hit him hard

The impact of these dialects on the language of the media

The spread of the Arabic language, beyond the borders of the Arab world today, has become one of the issues of the Arabs and their historical, civilizational and international status. This spread is only made possible by the widening of the base of its speakers or by its use as a

second language for them, especially Muslim peoples, other than Arabs There are many channels for spreading this language, from specialized institutes and centers, in teaching Arabic to non-native speakers. And the establishment of satellite channels, the official language is Arabic, but the latter need support and support, and provide them with the necessary means, the means to disseminate the correct language, and enable them to play their role and competence in the Arab countries and beyond, so enrich their experience and lead the mission .in the required manner

Language is a means of understanding, persuasion, and expression. It is not a tool of " camouflage. It is not a tool of disguise and confusion. In understanding this intention, the coherence between form and content must be between the words and the meaning. , Proper expression, and conscious awareness, otherwise what is the value of language

Since the media is an important aspect of the dissemination of the language, and perhaps the role of social media has exceeded the role of the mother, the school, indoctrination, education and guidance, and because man finds himself strained to hear the news, or comment, he must have what he finds, or what Hear it, be sound, true in easy language, and comprehensible on a scale. Therefore, I mention some of the mistakes in the media language, which are as follows

.Sockets in audio

.Sockets in tuning the structure of the floor

.Sockets in the polarization

- First: Audio sockets

These are the conclusions concerning the sound outputs and their characteristics, which relate to the method of performance. This is in the audio media, includingStand on late words in
- silence

"In Al-Arabiya satellite channel, on Sunday 2/9/2018, and in the program "Arab markets

The following readings were received: "Medieval civilization" and "amid the escalation of "tension

"Arabic is visiting Bucharest" and "the fastest and most accurate Arabic"

On Tuesday, 18/9/2018, in the same program, the following reading was read: "Ober is offering its shares". • Increase characters not of word origin

t is an increase of characters not of the word origin, adding a preposition before the verb "came" .""Aga

- Delete the "Hammer" character definition

."It was reported by one of the entrants in the same program "KatarZellua

- Use of Vocabulary

:On Sunday, September 2, in the program "Mirrors", the following words were said

".. And "Hada Al Ali

Of course, Lebanon's atmosphere" and "God Khush Hezbollah" and "Mesh in the time of the " nineties"Let us understand why" and "I became very strong and did not become soft ... Why?" And "Ok, what said this person" and "seemed to tell accurate things" and on the tongue of one "of the entrants "Arabs Arabs know them

- Change the audio output

In the Arab Markets Program on Sunday, 2/9/2018, the following words were mentioned: "Attracting, modern", but the announcer's reading, "Khuzab, Hadis," was a way out of the womb and the womb by placing the tip of the tongue between the upper and lower ends. Zal, and change the exit "Tha" to the director of the Seine has been mentioned in the following words :

Tourist attraction" and "not talk" "jaƀb" and "adi: ѳḥ" were read "jazzy" and "not jovial" "jazb" " "and "adi: sḥ

The director of "Hadad" has turned into a "shadow" in the stock

Results from the study: "" aç̧Taḑ̣ "Read

:Results of the study

.Most readers stand silent on the end of words

.Most readers use colloquial reading numbers

All the readers of the Gulf channels speak "JThose who enter the program from outside the .studio use colloquial dialect

.Confusion between the exits and sounds recipes is widespread in all Arab countries

I list some recommendations, which the researcher considers to be useful for the sake of :language safety, and to keep her voices beautiful, including

To develop the Arabic language at the level of the Arab world in general, and the country of the Two Holy Mosques in particular. Which is the kiss of Muslims, and to come to perform their .rituals, it is difficult for a lot to deal and understanding with each other

Harnessing technology to serve the Arabic language, producing knowledge through a social intelligence perspective based on learning, analysis, and synthesisStudying the behavioral patterns of Arabic language learners and producing a technical model suitable for these patterns

The invention of an integrated technical linguistic object, to record the sounds of Arabic and its .sections, supervised by Al-Ahboun in the interest of the Arabic language, and specialists

Choose a sound model that can pronounce sounds correctly, record this form, study a scientific .study, and distribute it to Arab channels

Keywords : Effect,dilect, media, camouflage, socke

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	**ملخص البحث**	
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9	**الفصل الأول :** - تعريف اللغة وخصائصها والعلاقة بينها وبين اللهجة	
10	**المبحث الأول :**تعريف اللغة وخصائصها	**5 –2**
11	**المبحثالثاني :**العلاقة بين اللهجة واللغة	**7 -6**
12	**الفصلالثاني :**اللهجات العربية في السعودية والخليج العربي وبعض الدول العربية ، وأثر هذه اللهجات على اللغة الإعلامية	
13	**المبحث الأول :**اللهجات في السعودية و دول الخليج العربي	**9 - 8**
14	**المبحث الثاني :** اللهجات في دول عربية أخرى	**12 - 10**
15	**المبحث الثالث :**أثر اللهجات على اللغة الإعلامية	**17-13**
16	**الخاتمة :**	**18**
17	**الهوامش :**	**20-19**
18		**22- 21**

رموز البحث :

الرمز	الصوت المقابل في العربية	الصوت المقابل في الإنجليزية
ḥ	ح	-
ǧ	غ	Gh
ż	ظ	-
Ɵ	ث	Th
ƀ	ذ	Th
ζ	ع	-
ڃ	-	J
گ	-	G
Ş	ص	-
ḍ	ض	-
ʃ	ش	Sh
T	ط	-
L.	لام مفخمة	L
r.	راء مفخمة	R
Q	ق	-
ژ	زاي مفخمة	-
a:	ألف المد	Aa
U:	واو المد	Uu
I:	ياء المد	Ii

المقدمة

" إني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة ، الكريمة ، اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والدقة ، والإرهاف والرقة ، ما يملك عليّ جانب الفكر ، حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر " لقد قلت صدقاً ، ونطقت حقاً ، لله درك أبا الفتح !

لا تلمني في هواها *** ليس يرضيني سواها

لست وحدي أفتديها *** كلنا اليوم فداها

نزلت في ظل نفسي *** وتمثّلت في دماها

فبها الأم تغنت *** ** وبها الوالد فاها

لغة الأجداد هذي *** رفع الله لواها

لم يمت شعب تبارى** في هواها واصطفاها

إن اللغة هي نتاج الفكر ، وترجمان المشاعر ، وهي وسيلة العرب والمسلمين عامة ، في التعبير عن ثقافتهم ، وأداء شعائرهم . واللهجة هي بنت اللغة ، التي تكبر وتنمو حتى تصير أماً ثم تلد بنات أُخر .

وموضوع استخدام اللغة المحلية في وسائل التواصل الاجتماعي ، بات من الأمور التي يجب أن تحسم ، حتى لا تسود العامية مكان الفصحى ، وتضيع هيبة اللغة العربية .

ولما كان الاتصال أحد أوجه النشاط البشري ، ويؤدي دوراً كبيراً في حياة كل فرد ، كان لا بد أن تختار له لغته ، وتخصص له مفرداته التي تحافظ على سلامة اللغة ، بأصواتها ، ومفرداتها +، وتراكيبها ، بحيث تكون لغة الاتصال ، لغة صحيحة فصيحة .

ومجتمعاتنا العربية اليوم ، في ركض وسباق ، في الحصول على المعلومة ، وذلك تناغماً مع إيقاع الحياة المتسارع . فإذا كانت المعلومة في لغة جميلة ، وعبارات فصيحة ، كان ذلك آكد في إفادة الرسالة الإعلامية .

فمن أجل هذه الفائدة رأت الباحثة ، أن تصف اللغة التي تأثرت باللهجات المحلية ، وقللت من فرص الإفادة من تلك الرسالة . وإن كنت لا استطيع أن ألم بكل لغات الإعلام في الدول العربية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، أسوق الأمثلة ... والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

الفصل الأول : تعريف باللغة وخصائصها والعلاقة بينها وبين اللهجة

مبحث أول: تعريف اللغة وخصائصها -

هناك معاني معجمية للغة ، ومعاني اشتقاقية ، وكذلك اصطلاحية . فمن معانيها المعجمية كما ورد في مختار الصحاح ، في مادة " ل غ و " أن أصلها لغو ولغي وجمعها لغًى ولغات " (الرازي محمد بن أبي بكر ، د ت ، مختار الصحاح ، ص600)

كما أن من معانيها الاشتقاقية ، أنها اشتقت من عضو من أعضاء جهاز النطق وهي اللهاة ، وأبدلت الهاء غيناً . ومنه أنها اشتقت من الكلمة الأغريقية "logus " والتي تعني فكرة أو كلمة . (الرافعي مصطفى صادق ،داب العرب ،ص373-374)

أما معاني اللغة في الاصطلاح ، فجاءت من نتاج رؤى مختلفة ، وكل صاحب رؤية عرفها حسب ما يراه . فنجد علماء المجتمع عرفوها بأنها "رموز من الألفاظ المنطوقة التي يتعارف بواسطتها أفراد المجموعة الاجتماعية المعينة . وعلماء النفس يعرفونها بأنهاالمعينة " " أنها " وسيلة التعبير عن المشاعر والخوالج في النفس البشرية " .
وعلماء المنطق يرونها " أداة التعبير عن الأفكار" .
أما علماء اللغة فرأوها من منظورهم ،وعرفوها حسب فهمهم للغة . فكان التعريف الجامع المانع لابن جني حيث عرفها بأنها " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " . (ابن جنى أبو الفتح عثمان ، د ت ،الخصائص ، ص 33)
فجمع خصائصها ووظائفها ومكوناتها في هذا التعريف .

سمات وخصائص اللغة العربية :تعد اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية ، والتي لها الأثر الكبير في حياة الشعوب المسلمة ، وتمثل لديهم جانباً روحياً مهماً ،فبها تؤدى شعائرهم ، وعليها تقوم عباداتهم . وتعد من أقدم اللغات الحية على الأرض ، وهي تفردت من بين أخواتها الساميات ،بأنها ما زالت تحتفظ بجميع خصائصها ، من أصوات وتراكيب ومفردات .

وهي تحتوي على ثماني وعشرين حرفاً ، تكتب من اليمين إلى اليسار . وتكنى بلغة " الضاد " لأنها اللغة الوحيدة التي تحتوي على هذا الصوت .– وإن كان قد اختفى في نطق معظم الشعوب العربية اليوم – .

ومما تختص به اللغة العربية ، ويعتبر سر من أسرار الجمال فيها ، الإعراب وهو تغير يطرأ على أواخر الكلمة ، تبعاً لتغير العوامل الداخلة عليها . وهي كذلك لغة مرنة قابلة للاشتقاق والتكاثر. فمن الجذرالواحد ،تستخرج عدة ألفاظ ، لذلك اعتبر أهم وسيلة من وسائل نمو اللغة العربية الاشتقاق .

ومن سمات اللغة العربية أيضاً ، أنها ذات ذخيرة وافرة من الألفاظ والتراكيب ، ومقدرة على هضم اللغات الأخرى ، واستيعاب مفرداتها . وهي لغة مواكبة لمستجدات العلم ومصطلحاته،كما أنها تمتاز بالتفريق بين المذكر والمؤنث في مفرداتها ، واحتوائها على ضمائر تخص المذكر ، وأخرى تخص المؤنث . " وقد نجحت اللغة العربية إلى حد كبير ، في إخضاع اللغات القديمة ، وهضم ما بقي من مخلفاتها ، وواجهت تحديات البيئة الجديدة ، واضطرت بمرور الزمن للتكيف معها . (قاسم عون الشريف ، الإسلام والعربية في السودان ، ص274)

واللغة العربية تقوم على مستويات عدة ، لأداء المعنى الواحد ، تتناغم هذه المستويات فيما بينها محدثةً تكاملاً في اللفظ والمعنى . ومن هذه المستويات :

المستوى الصوتي : هو جانب اللغة المنطوق . ويختص بدراسة أصوات اللغة ، وأنواعها وكيف تغير من دلالة الكلمة ، وكذلك إعرابها ووزنها الصرفي فمثلاً الكلمات : " قال ، قام ، قاس ، قاد " تتفق كلها في صوتين ، وتختلف في صوت واحد ، هو الذي تغير من " لام" إلى "ميم" إلى "سين" ، إلى دال " وهذا التغير هو الذي أكسب الكلمات معاني دلالية مختلفة ، هذا المتغير عُرف بـ " الفونيم phoneme - " ويعرف بأنه أصغر وحدة صوتية ذات أثر في الدلالة ، أي إذا حل محل غيره ، في نفس السياق الصوتي ، لتغيرت الدلالة ، واختلف المعنى .

وقد يكون هذا " الفونيم " حركة ، فيغير دلالة الكلمة صرفياً ، أو نحوياً ، مثلاً المفردات : " كَتَبَ ، كُتِبَ ، كُتُبٌ " فالكلمة الأولى فعل ماضي مبني على الفتح ، مبني للمعلوم يرفع بعده فاعلاً ، والثانية فعل ماضي ، مبني للمفعول ويرفع بعده نائباً للفاعل . أما الثالثة ، فهي اسم في صورة جمع التكسير . ويطلق على هذين النوعين " فونيماً " أساسياً . وهناك أنواعٌ أخرى من الفونيمات ثانوية ، إلا أنها لها دور بارز كذلك في الدلالة منها : النبر والتنغيم .

و " الألفونات"والتي تميز الصوت عن غيره وذلك للمجاورة ، أو المماثلة مثل : صوت النون منفردة ، تغاير صوت النون ، إذا جاورت أصوات الإدغام . ومثل صوت السين ،عندما يتأثر بصوت مطبق . سواء كان هذا التأثر بعدي أم قبلي .

المستوى الصرفي :يعنى الدرس الصرفي بتناول البنية التي تمثلها الصيغ ، والمقاطع والعناصر الصوتية ، التي تؤدي معانٍ صرفية ، دون التعرض لمسائل التركيب النحوي . ويعرف عند المحدثين بمصطلح " المورفولوجيا " وهو يبدأ بالأصوات ، ثم البنية ، ثم التركيب النحوي . ولأن الإعراب لا يقوم إلا معطيات الصرف ، فإن النحاة القدامى ، مهدوا لأبواب الدراسة ، بالحديث عن اللفظ وأقسامه ، وعن الشروط الصرفية ، التي لا يصح بها هذا الإعراب أو ذاك .

وقد تنبه علماؤنا القدامى ، إلى الصلة الوثيقة بين الأصوات ، والتغيرات الصرفية ، حتى قدموا لأبواب الإدغام ، والإبدال ونحوهما ، بعرض الأصوات العربية وشرح مخارجها وصفاتها ، وما يأتلف منها في التركيب وما يتنافر . وقد ذكر ابن جني ، أن الأولى تقديم درس الصرف ، على درس الإعراب فقال : " فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة ، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة "(ابن جني ، المصنف شرح كتاب التصريف للمازني ، ص4)

فعلم الصرف يعالجالكلمة لناحية المعنى ، فيدخل في ذلك الاشتقاق ، والنسب ، والتصغير ، والإفراد ، والتثنية ، والجمع ، والتعريف ، والتنكير . وقد يكون لناحية صوتية كما في الإعلال والإبدال ، والقلب والنقل . وقد يكون لغاية نحوية مثل الوقف ، والتقاء الساكنين .

المستوى النحوي : بنية اللغة لا تكتفي بمجرد صياغة المفردات وفق القواعد الصرفية ، بل تحتاج إلى وظائف معينة ، هي الوظائف النحوية ، التي بها تكون للكلمات ، رتب معينة ، ولكن الرتبة أيضاً يمكن أن تهدر، إذا كانت هناك دلالة أخرى على المعنىحينئذٍ يقع التصرف على المعنى ، بالتقديم والتأخير، وقد ذكر ابن جني ذلك بقوله : " فإن كانت هناك دلالة أخرى من قبل المعنى ، وقع التصرف فيه بالتقديم والتأخير ، نحو " أكل يحيى الكمثرى " لك أن تقدم ، وأن تؤخر كيف شئت " (دكتوران - إبراهيم محمد وعبد الحميد صالح معالم نظام التركيب الإسنادي ، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها ، العدد السابع عشر 2014م)

فالمعنى هنا لا يحدث التباس لأن الأكل واقع على الكمثرى ولا يفهم غيره .أما في مثل : " أكرمت هدى منى - وأكرمت منى هدى "فتظهر هنا وظيفة الرتبة ، لأن بطبيعة هذه الأسماء المقصورة ،لا تظهر عليها علامات الإعراب، فكانت الرتبة هي التي وضحت دلالة كل جملة . ففي الجملة الأولى المُكْرِمَة هي هدى ، والمُكْرَمة هي منى وعكسها في الجملة الثانية . إذن الوظيفة الدلالية ، هنا كانت للعلامة الإعرابية ، وهي قرينة لفظية بمعونتها ، يمكننا أن نقدم أو نؤخر في كلامنا ، من أجل غرض بلاغي ، حينها تكون علامات الإعراب، هي المؤشر الدال على المعنى (**إِنَّمَا يَخْشَىاللَّهَمِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ**)حيث خرجت هذه الآية ، عن النسق المعتاد للجملة ، من حيث الرتبة " فعل – فاعل – مفعول به " حين تقدم لفظ الجلالة ، لغرض الحصر . وعلامة النصبالفتحة ، ظاهرةعلى اسم الجلالة ، هو الذي دلّ على أن المفعول به ، متقدم على الفاعل العلماء ، الذي كانت علامته الضمة .

ومن القرائن اللفظية أيضاً ، الربط ، التضام ، الأداة ، وكذلك تنغيم الكلام الذي به تعرف جملة الاستفهام ، من التعجب ، من الخبر .

وهناك قرائن معنويةمنها :

-الإسناد : وهي العلاقة الرابطة بين طرفي الإسناد ، كالعلاقة بين المبتدأ والخبر ، والفعل والفاعل ، والمضاف والمضاف إليه .

-التخصيص : وهي قرينة معنوية تضم مجموعتين من المعاني مثل التعدية ، الظرفية .

-السببية : يأتي المفعول لأجله للتخصيص " أتيت رغبةً للعلم " .

-الاستثناء : وبه يخرج حكم المستثنى عن حكم ما قبله " نحج الطلابُ إلا المهملَ " .

-الظرفية : يخصص الإسناد بتقييد مكان أو زمان معين " صحوتُ إذ أشرقتْ الشمسُ " .

المستوى الدلالي :المستويات الثلاثة السابقة من أصوات وصرف ونحو ، لا بد أن تكون حاملة لمعنى أي "دلالة " وقضية الدلالة من أقدم ما شغلت به الحضارات من قضايا في القديم ، كما يعد البحث الدلالي محوراً من محاور علم اللغة الحديث ، ساهم في دراستها الفلاسفة ، واللغويون ، والبلاغيون ، وعلماء الأصول من العرب وغيرهم . وقد كان بحثهم في الدلالة وقضاياها من جانبين :

أ/ جانب نظري ، وهو ما يختص بالتأريخ للتأليف المعجمي ، وأنواع التأليف المعجمي والمدارس المعجمية خصائصها والمآخذ عليها . (نظام التركيب الإسنادي ، مرجع سابق)

ب/ جانب عملي خالص ، يختص بدراسة المعاجم اللغوية ، وكيفية البحث فيها ، وما تبعه من تقنيات في فهرسة هذه المعاجم بأنواعها المختلفة . فهناك مباحث تدخل تحت ما يسمى بالمعجمية ، أو علم المعاجم ، يكون محور البحث فيها ، يرتكز على المفردات ودلالاتها ، وأصولها ، وتطورها التاريخي ، ومعناها الحاضر ، وكيفية استعمالها . وتدخل تحت هذه القضايا ، مسائل ذات علاقة بالتعدد الدلالي ، والمشترك اللفظي ، والترادف ، والتضاد ، والمكونات الدلالية للفظ الواحد .هذا وقد نشأ هذا العلم بعد أن فشا اللحن بين العرب ، بعد أن عاشوا في المدن . يقول الجاحظ : " ثم اعلم أن أقبح اللحن ، لحن أصحاب التقعير والتعقيب ، وأقبح من ذلك ، لحن الأعاريب النازلين على طرق السابلة ، وبقرب مجامع الأسواق " (الجاحظ – أبو عثمان عمرو بن بحر ، د ت ، البيان والتبيين ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 146/1)

وقد توجت الدراسات اللغوية، باكتشاف الخليل بن أحمد فكرة المعجم ، التي رتب حروفه حسب مخارجها ، فبدأ المخارج من الجوف إلى آخر مخرج هو مخرج الشفتين . " وقد رأى أن اللغة العربية تتألف من 29 حرفاً ، لا تخرج عنها أية كلمة ، ولا أي حرف إذن يمكنه الاعتماد على هذا الأساس ، في الحصر بترتيب الحروف في نظام ثابت . ثم استقصاء الكلمات التي يكون الحرف الأول من هذا الترتيب أولها مثلاً ، والكلمات التي يكون هو نفسه ثانيها ، والتي يكون ثالثها ... " . (نصار –حسين ، 1988 ط4 ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، مكتبة مصر ، مصر، ص174) .

مبحث ثاني :العلاقة بين اللغة واللهجة -

ما هي اللهجة ؟

اللهجة لغة : كما ذكر ذلك ابن منظور في لسان العرب:اللهجة جرس الكلام ، ولهج بالأمر لهجاً ، أولع به واعتاده. وفي الحديث " ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر " (ابن منظور – محمد بن مكرم ، د ت ، لسان العرب ج2 ص359)

وفي الاصطلاح : مجموعة من الخصائص اللغوية ، التي تنتمي إلى بيئة معينة ، ويشترك فيها جميع أفراد هذه البيئة

والعلاقة بين اللهجة واللغة ،علاقة العام بالخاص كما يقول الدكتور إبراهيم أنيس " واللغة تشتمل عادة على عدة لهجات ، لكل منها ما يميزها . وجميع اللهجات ، تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية ، والعادات الكلامية .

أما الصفات التي تتميز بها اللهجات ، فتكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها ، وكيفية صدورها . فالذي يفرق بين لهجة وأخرى ، هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان . وتتميز بيئة اللهجة بصفات صوتية خاصة ، تخالف اللهجات الأخرى ، سواء كانت المخالفة جزئية أو كلية .

واختلاف اللهجات أحياناً ، تكون في بنية الكلمة أو معانيها الدلالية . " يروى أن بني أسد يقولون في " سكرى "

" سكرانة " ، وبعض من تميم يقولون " مديون " في " مدين " ، كما تذكر المعاجم ، أن كلمة " الهجرس " تعني عند الحجازيين " القرد " أما عند تميم فتعني " الثعلب " (أنيس – إبراهيم ، د ت ، في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو ، مصر ، ص16)

والصفات الصوتية التي تميز اللهجات تكون في الآتي :

اختلاف في مخارج الأصوات .

اختلاف في وضع أعضاء النطق .

اختلاف مقاييس أصوات اللين .

تباين تنغيم الكلام .

اختلاف التفاعل في قوانين الأصوات المتجاورة من حيث التناسب والتنافر .

ونحن حين نتحدث عن اختلاف اللهجات ، لا ننفي وجودها قبل الإسلام وبقاءها بعده ، بدليل وجود القراءات القرآنية المختلفة ، وإقرار الرسول ﷺبها ، عندما أخذ عمر بن الخطاب بتلابيب هشام بن حكيم حين سمعه يقرأ بلهجة غير التي عرفها هو ، ويذهب به إلى النبي ﷺ، فيأمر النبي ﷺهشام أن يقرأ ، فيقرأ

فيقولﷺ: "هكذا أنزل " ، ثم يأمر عمر أن يقرأ فيقول : " هكذا أنزل " مقراً لهما على القراءتين .

وفي صحيح البخاري نص الحديث "... عن عبد الرحمن بن عبد القارئ ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : " سمعت هشام بن حكيم بن حزام ، يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها ، وكان رسول الله ﷺأقرأنيها ، فكدت أن أعجل عليه ، ثم أمهلته حتى انصرف ، ثم لببته بردائه ، وجئت بها رسول الله ﷺفقلت : يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها ،فقال رسول الله ﷺ: " أرسله – اقرأ ، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله :هكذاأنزلت ، ثم قال لي اقرأ ، فقرأت ، فقال هكذا أنزلت . إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه"(البخاري – أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع ، باب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

الفصلالثاني : اللهجات العربية في السعودية والخليج العربي وبعض الدول العربية ، وأثر هذه اللهجات على اللغة الإعلامية

مبحث أول : اللهجات في السعودية والخليج العربي –

تعتبر منطقة الخليج العربي ، منطقة ذاخرة بالعديد من اللهجات ، التي تؤثر بصورة أو أخرى على اللغة الإعلامية ، وإن كنت لا أقصد باللغة الإعلامية ، نشرات الأخبار فقط ، إنما كل لغة يتوفر لها الانتشار ، سواء كان هذا الانتشار ، عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، أو عن طريق ما يقدم في وسائل الإعلام ، من مواد علمية وتربوية ، وكذلك تشمل لغة التعامل ، في الأوساط الثقافية .

قسم سليمان بن ناصر الدرسوني ، اللهجات في المملكة العربية السعودية ، إلى خمسة أقسام على رأسها لهجات شرق ووسط الجزيرة ، لهجة الحجاز ، لهجة تهامة ، ولهجة الحجاز الحاضرة " مكة والمدينة ، وجدة والطائف " ثم لهجة جهينة . ذكر بعض اللهجات لأهل نجد منها المفردات التالية : " قوام ، ستي ، قال لي عقلي ، اندر برا " وتعني على التوالي " حالاً ،

جدتي ، قررت أن .. ، أُخرج " ومن مفردات لهجة منطقة سكاكا في محافظة الجوف " قوطر ، ذوان ، ارعه ، يقدع به " وتعني " ذهب ، الآن ، انظر إليه ، يضربه بقوة " . (الدرسوني– سليمان بن ناصر ، معجم اللهجات المحكية)

وبوصفي أستاذ مساعد في جامعة الملك خالد ، والتي تحتل الجزء الجنوبي ، من المملكة العربية السعودية ، فإن هذه المنطقة تمثل وسطاً خصباً لمجموعة من اللهجات منها :

الكسكسة : وهي إبدال كاف الخطاب للمفردة المؤنثة سيناً .

تستخدم هذه اللهجة ، بين الطالبات ، حتى داخل قاعات الدرس ، وقد لاحظت أن الطالبات يكتبن بنفس اللهجة المنطوقة ، فمثلاً تصلني رسائل منهن " عندس محاضرة معنا اليوم ؟ " وقد تناول الطالبة زميلتها كتاباً ، أو قلماً ، فتقول لها : " خذي كتابس–قلمس " .

الكشكشة : وهي إبدال كاف الخطاب شيناً . وبنفس الصورة أسمع كثيراً من هذه اللهجات ، في إلقاء التحية بين الزميلات ، أو بين الطالبات " كيفش ؟ " " ما عليش شر " .

وفيهم من يبدلون هذه الكاف ،بصوت مركب أشبه بصوت "ch" في الكلمة الإنجليزية "churche" وهم قبيلة بلحارث .

الطمطمانية : وهي إبدال لام التعريف ميماً . وتوجد هذه اللهجة في منطقة تهامة ، والمناطق التي على ساحل البحر الأحمر ، وقد أثرت في كتابات شاعر تهامة المتيم ، إبراهيم طالع الألمعي الذي سمى أحد دواوينه الشعرية بـ " سهيل اميماني " .

والجدير بالذكر أن هذه اللهجة كانت موجودة منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ، حين سأله رجل من حِمْيَر " أ من امبرامصيام في امسفر؟ " فأجابه صلى الله عليه وسلم بلهجته " ليس من امبرامصيام في امسفر" . (الألمعي – إبراهيم طالع ، د ت ، ديوان سهيل اميماني ، إصدارات جمعية الثقافة والفنون - أبها المملكة العربية السعودية)

الشنشنة : قلب الكاف مطلقاً شيناً . وتكون في الكلمات التي تنتهي بالكاف ،سواء كان كاف خطاب المذكر ، أو أن الكاف وقعت لاماً للكلمة . مثل : " لبيك ، الديك " تنطق : " لبيش ، الديش " .

العجعجة : وهي قلب الياء المشددة جيماً في حالة الوقف . فمثلاً "علي" يقولون فيه "علج" و"عشي" يقولون "عشج" . أما أهل الكويت اليوم ، فعلى عكس هذه اللهجة ، هم يبدلون الجيم ياء مثلاً : " رجل ، دجاج ، واجد " يقولون : " ريل ، دياي ، وايد " .

الرتة : وهي السرعة في الكلام سرعة تؤدي إلى حذف أحرف اللين من آخر الكلمة . وهي لهجة أهل عمان فهم يقولون في" ما شاء الله " : " مشالله " .

وفي لهجات دولة الأمارات بعض المفردات مثل " الشبرية ،المسيد ، الغرشة " وتعني " السرير ، المسجد ، الزجاجة " وإن كانت كلمة المسيد ، تستخدم في السودان ، على نطاق واسع ويطلق هذا الاسم، على المسجد الذي تلحق به خلوة لتحفيظ القرآن . وفي لهجة العوامر في الإمارات، كذلك مفردات ، ترى الباحثة ، أنها مفردات مشتقة من الفصحى . منها " نشر " أي رحل وقت الصبح ، وهي مأخوذة من النشور وهو الإصباح . و " هبر " أي رحل وقت الظهيرة ، وهي مأخوذة من الهجيرة ، إلا أن الجيم أبدلت باء ، فهم يقولون الهبيرة ولا يقولون الهجيرة .

ومن لهجات سلطنة عمان ، لهجة الشحر وهي حذف أصوات اللين من الكلام ، وكذلك لهجة الكمزارية وهي خليط من لغات عدة منها : الهندية ، الفارسية ، والعربية ، والتركية ، والبلوشية ، والبرتغالية . فمن الكلمات " برات ، جوار ، أماه ، أباه ، نانا " ومعانيها على التوالي " أخ ، أخت ، أم ، أب ، خالة " .

وكتابتها كتابة صوتية على التوالي : "bra:t" "jwa:r" " oma:h" " aba:h" " na:na:" .

وهناك مفردات في اللهجة القطرية ذات معانٍ دلالية مختلفة ، " فوُل " "fu:l" أي سريع ، و"كاولي"ka:wly" أي أسود . وأظن أن هذه الكلمة مأخوذة من "الكول " وهو بهار سوداني أسود اللون .و"ليلام" "li:la:m" أي بضاعة رديئة الصنع . ومن المفردات ذات المعنى الدلالي المختلف ،يقولون لكلمة " زبالة " " كشرة " وللسائق " دراول " "dira:wel"

أعتقد أنها محرفة من الكلمة الإنجليزية " driver"ولمن يسير مستقيماً يقولون " سيدا " وهي "si:da:" وهي كلمة هندية .

هناك أصوات تسمع عند أهل الأمارات ، ودول الخليج العربي عامة ، مثل صوت الجيم

المعطشة ، والتي هي أشبه بصوت " ɹ" في الكلمة الإنجليزية " jurnal" .

كذلك زيادة لام في بعض الكلمات المعرفة بألـ مثلا : " الخراف ، القصير " اللخراف ، اللقصير ، اللعبادي " أو زيادة " حاء " لتخليص الفعل للمستقبل ، والتي تقابل سوف والسين وتخلصان المضارع للاستقبال . كذلك مما لاحظته في نشرات الأخبار : قراءة الأعداد بنفس اللهجة المحلية مثلاً : " تلطاش ، خمسطاش " .

" هناك حرفان لا ينتميان ، إلى حروف العربية الـثماني والعشرين المعروفة ، وهي حروف " القففقة " هما حرف " قيف " و " جيف " هذه "القيف" هي القاف اليمنية مثل كلمة " قمل " تنطق " گمل " بصوت " g " و " الجيف " عند المصريين مثل " رجع " " رقع " (الدرسوني مرجع سابق)

مبحث ثاني :اللهجات في دول عربية أخرى –

هناك لهجات تتباين فيها طريقة تنغيم الكلام ، وكذلك لهجات تبدل فيها أصوات بأخرى ، فمن التي تبدل فيها أصوات بأخرى ،تلك التي عرفتبأسماء اللهجات القديمة ، وكلتاهما لها وجود في بعض الدول العربية منها :

الاستنطاء : وهي قلب العين نوناً في كلمة أعطى ومشتقاتها . وعليها جاءت قراءة (إناأنطيناك الكوثر) ، وتوجد هذه اللهجة في مناطق من اليمن ، والعراق وفي غرب السودان كذلك . فإنك تسمع : " أنطوأنطيتك ، وربما تكون هذه اللهجة انتقلت ، عن طريق القوافل التجارية ، من منطقة ثقل هذه اللهجة وهي اليمن ، إلى العراق ، وإلى السودان كذلك . ولا أحد ينكر وجود العلاقات التجارية ، بين هذه البلاد مثل رحلتي الشتاء والصيف ، بين قريش والشام واليمن . والعلاقات التجارية القائمة بين السودان واليمن إلى يومنا هذا .

التلتلة : وهي كسر حرف المضارعة . ومنها قراءة (فتِمسكم النار) .وقد تكون هذه اللهجة موجودة في مناطق من تهامة ، لأن إبراهيم طالع استخدمها في شعره ففي إحدى قصائده يقول : فتِمسي على خير يا خضر محلي " . (الألمعي مصدر سابق)

أما التلتلة عند المصريين ،فتكون في كسر أول الماضي ، أو ضمه من ذلك " سَكَتَ ، خَلُص " ينطقونها " سِكِت ، خُلُص "

العنعنة : وهي إبدال الهمزة عيناُ في " إن " وموجودة هذه اللهجة في بعض مناطق من السودان حتى أن البعض ينطق الشهادة " وأشهد عنّ محمداً رسول الله " وأحياناً تبدل الهمزة واواً مثل " أين " تصبح " وين " فلربما لقرب مخارج هذه الأصوات ، يحدث هذا التبادل بين الأصوات ذات المخارج المتقاربة . (قاسم – عون الشريف ، ط2 1985م ، معجم اللهجة العامية في السودان ، المكتب العصري الحديث – القاهرة ، 115) .

ومن اللهجات التي تحدث نتيجة طريقة تنغيم الكلام :

القطعة : وهي حذف الحرف الأخير من الكلمة ، وتوجد في لهجة أهل مصر " ولد " ينطقونها " ولَ " وهي أشبه بالترخيم . إلا أن الترخيم مختص بنداء المؤنث .

العجرفية : وهي تجافي في الكلام ، وتنطق بالكلمات متفرقة ، أي طول مسافة النطق بالكلمة كأنه يريد أن يسكت حتى يأتي بالثانية ، وقيل لي أن أهل الرياض يتحدثون بهذه اللهجة .

وهناك عادات كلامية أخرى ، دخلت تحت ما يسمى بقانون تطور الأصوات .

فأصوات الثاء والذال والظاء اختفت من عامية أهل مصر ، والسودان ، ولبنان ، والأردن ، وفلسطين ، وسوريا . وفي العراق والأردن ، يفخم الذال وينطق مثل الظاء فنسمع "هذا "

"هظا " وفي السعودية والخليج تبدل " الضاد " " ظاء " .

وفي عامية تونس والجزائر تحذف الهمزة من " أبي ، أمي ، أخي " فيقولون :

" بي ، مي ، خي " وكذلك تحذف همزة التعدية في عامية أهل السودان وإما أن تنطق الكلمة بدون همزة مثل " أصاب ، أفاق " يقول السودانيون " صاب ، فاق " وأحياناً يعوض عن الهمزة بالتضعيف مثل : " أرسل ، أخبر " يقولون : " رسّل ، خبّر " .

وهناك عادات كلامية ،في الوقوف على أواخر الكلمات بالسكون ،خوفاً من الوقوع في الخطأ .

وعند المصريين كذلك إضافة " شين " في آخر الجملة المنفية ، حتى أن بعض اللغويين المحدثين خلطوا بين هذه الظاهرة ، وبين الكشكشة .

لكن الكشكشة تكون في إبدال كاف خطاب المفردة المؤنثة فقط ، في الجملة المثبتة والمنفية .

أما شين المصريين ، فتكون في النفي ، وسببها النحت ، فمثلاً : " ما عندي شيء "

يقولون : " ما عنديش " و " ما لك دعوة " يقولون : " ما لكش دعوة " .

وفي بعض مناطقاليمن ،مثل أهل تعز ينطقون " الجيم " " گ"وطلبت من إحدى جاراتي من "تعز" أن تنطق لي الكلمات : "رجع ، جامعة ، رجم ، مرج " كلمات الجيم فيها أول الكلمة ووسطها ، وآخرها ، فلاحظت ذلك في كل الأوضاع . "گامعة،ورگع، ومرگ " .

والسودانيين يبدلون الظاء إما إلى " ضاد " أو إلى " ژ" ففي المفردات التالية تبدل ضاداً

" ظِل ، ضُفر ، ظُهر d‚ofr - d‚ohr " d‚oll.

وفي المفردات " ظلم ، ظرف " تنطق زاياً مفخمة " ژلم ، ژرف " .

ويختفي الصوتان المطبقان ، عند الأحباش والارتريين ، فالكلمات " طلع ، بطل ، فرط " تنطق عندهم ، بنظير الطاء المنفتح ، وهو التاء " تلع ، بتل ، فرت " و" ضرب ، يرضى ، مرض" فيها الضاد تتحول إلى نظيرها المنفتح وهو الدال " درب ، يردى ، مرد " فتتغير دلالة المفردات ، تبعاً لتغيرصفة الصوت من مطبق إلى منفتح .

المبحث الثالث : أثر هذه اللهجات على لغة الإعلام

لقد أصبح انتشار اللغة العربية ، وراء حدود العالم العربي اليوم ، واحداً من قضايا العرب ، ومكانتهم التاريخية والحضارية والدولية . ولا يتم هذا الانتشار إلا باتساع قاعدة المتحدثين بها أو استخدامها لغة ثانية لهم وخاصة الشعوب المسلمة ، من غير العرب .

تتعدد قنوات نشر هذه اللغة الكريمة ،من معاهد ومراكز متخصصة ، في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وإنشاء قنواتفضائية ، اللغة الرسمية فيها هي العربية ، لكنهذه الأخيرة تحتاج إلى الدعم والتأييد ، وأن توفر لها الإمكانات اللازمة ، من وسائل نشر اللغة الصحيحة ، وتمكينها من مزاولة دورها واختصاصها في الدول العربية وخارجها ، حتى تثرى خبرتها ، وتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب .

" واللغة وسيلة إفهام ، وإقناع ، وتعبير ، وليست أداة تمويه وألغاز، وتخبط ، في إدراك القصد لذلك لا بد ، أن يكون التلاحم بين الشكل والمضمون ، وبين اللفظ والمعنى ، قائماً في نفس المُعبر ، وفي نفس القارئ ، والسامع على السواء ، ليحصل الإفهام والفهم ، والتعبير السليم، والإدراك الواعي ، وإلا فما قيمة اللغة إذن " (18)

ولما كان الإعلام يمثل جانباً مهماً في نشر اللغة ، وربما فاق دور وسائل التواصل الاجتماعي دور الأم ، والمدرسة ، في التلقين ، والتعليم ، والتوجيه ، ولأن الإنسان ، يجد نفسه مشدوداً إلى سماع الخبر ، أو التعليق ،كان لا بد أن ما يجده ، أو ما يسمعه ، يكون سليماً ، صحيحاً في لغة سهلة ، ومفهومة على نطاق . لذلك أذكر بعض مواضع الخطأ ، في اللغة الإعلامية ، والتي تتمثل في الآتي :

- مآخذ في الصوت .
- مآخذ في ضبط بنية الكلمة .
- مآخذ في الضبط الإعرابي .

أولاً : مآخذ الصوت -

وهي المآخذ التي تخص مخارج الصوت وصفاته ، والتي تخص طريقة الأداء،ويكون ذلك في الإعلام المسموع ، منها :

- الوقوف على أواخر الكلمات بالسكون -

في قناة العربية الفضائية ، يوم الأحد 2018/9/2م ، وفي برنامج " الأسواق العربية "

وردت القراءات التالية " حضارةْ القرونْ الوسطى " و " وسطْ تصاعدْ التوترْ "

" العربية تزورْ بوخارست " و " العربية الأسرعْ والأكثر دقة "

وفي يوم الثلاثاء 2018/9/18 م ، في نفس البرنامج ، وردت القراءة التالية : " أوبر تطرحْ أسهمها " و في برنامج " مرايا " وردت القراءة التالية " شخصْ تابعْ شخصْ " .

وفي نفس البرنامج أيضاً " كانْ من أكبرْ التعليقاتْ " و " قال المنارْ ليست بقناة ".

وفي نشرة التاسعة مساء يوم الخميس 9/20 كانت القراءة التالية : " ... حذرت رعاياها من السفرْ إلى إيرانْ " .

- زيادة أحرف ليست من أصل الكلمة –

كلمة " اللي " وأظن أنها بدل كلمة الذي أو التي جاء ذلك برنامج " مرايا " حيث قال مقدم البرنامج نفسه " هذا الحزب اللي ....." و" ايشاللي صار " و " هل هو سقطةْ الكلامْ اللي قالوو" و " طيب هادا اللي عملوه " . في الأسواق العربية يوم 9/2 " كوكاكولا تشتري مقاهي كوستبيبخمسة مليارات " . مد حرف الجر بزيادة حتى تولدت أكثر من ياء .

ومن زيادة أحرف ليست من أصل الكلمة ، إضافة همزة قبل الفعل " جاء " " أجاء" .

- حذف همزة " الـ " حرف التعريف -

ووردت على لسان أحد المداخلين في نفس البرنامج " لكتار زعلوا " .

ووردت على لسان سامي النصف "ملف لكويت" .

ويمكن أن ألخص التغيرات في الاتي :

- استخدام مفردات عامية –

في يوم الأحد 9/2 فيبرنامج " مرايا " وردت المفردات التالية : " ايش اللي صار "

و " هادا اللي .."

" طبعاً جوة لبنان " و " والله خوش حزب الله " و " مش في زمانْ التسعينات "

" خلونا نفهم ليش" و " صرت شديد وللاصرت لين ... ليش " و " طيبْ ايش قالْ هذا الشخصْ " و" بدا يحكي أشياءْ دقيقةْ " و على لسان أحد المداخلين " عرب عم يطلعوهم "

- استعمال مفردات أجنبية –

منها " برافو" و " في نهاية أوغست " .

- تغيير مخرج الصوت –

في برنامج الأسواق العربية يوم الأحد 2018/9/2 وردت المفردات التالية " جذب ، حديث" لكن كانت قراءة المذيع " جزب ، حديس " مخرج الذال والثاء بوضع طرف اللسان بين الثنايا العليا والسفلى ، فتغيرمخرج " الذال " في نطق المذيع " إلى مخرج " الزال ، وتغير مخرج " الثاء" إلى مخرج السين وقد ورد في العبارات التالية :

" جذب السائح"و"لم يكن حديث " " jaƀb" و "ḥadi:ɷ" قرئت "جزب السائح " و " لم يكن حديس" " jazb" و"ḥadi:s" .

تحول مخرج " الضاد " إلى " ظاء " في الأسهم الضاغطة" " ḍaçTa " قرئت

" الأسهم الظاغطة " "żaçTa" وفي نشرة التاسعة مساء يوم الخميس 9/20 " سيكون هناك " شد وجذب " قرئت : "jazb".

- تغيير صفة الصوت -

يوصف صوت الجيم ، بأنه صوت مجهور ، إلا أنه تحول في نطق المذيع ، إلى صوت مهموس بتحويله إلى صوت " چ " ورد في المواضع التالية :

" الأحوال الجوية" و" محتچاً " و " بسچلتراچع " . وفي نهاية نشرة التاسعة مساء يوم الخميس 9/20 وردت العبارات التالية : " وآخر أخبار " الاقتصاد والأسواق "iqtiʂad " " و" aswaq " قرئت "الاختصادوالأصواق " iʁtiʂad" و"aʂwaq"

" فالقاف صوت شديد ينتج بقفل ممر الهواء قفلاً محكماً لحظة ، وذلك بارتفاع مؤخرة اللسان والتصاقه بالطبق ، ثم ينفرج محدثاً صوت القاف . والخاء صوت رخو يحدث باقتراب مؤخرة اللسان من الطبق ، تاركة فراغ يتسرب منه الهواء محدثاً حفيفاً مصاحب لصوت " الخاء " . (القماطي محمد منصف ، 2003م ، الأصوات ووظائفها ، دار الوليد –طرابس - الجماهيرية العظمى ليبيا ، ص47)

- تغيير في بنية الكلمة –

" ... اللي عَمْلُوو" تغير بناء الفعل " عَمِلَ " إلى " عَمْل" و " عمن يطَلْعُوهم " تغير بناء الفعل " يُطْلُعُ " إلى " يطَلْعُ " مع كسر حرف المضارعة ، فتح فاء الفعل وسكّن عينه.

- وكسر حرف المضارعة هي لهجة التلتلة التي عرفت قديما بـ " تلتلة بهراء " .
- مآخذ نحوية –

المآخذ النحوية لا تحصى ولا تعد في الضبط الإعرابي لأواخر الكلمات ، ومما يظهر فيها في الكتابة على سبيل المثال : جاءني أمر بالتوقيع على تكليف معين فيه العبارة التالية :

" التالية اسمائهم ، أعضاء في لجنة ..... " خطأين في الكلمة الواحدة همزة القطع رسمت وصلاً ، والهمزة يجب أن ترسم على واو، لأنها فاعل لاسم الفاعل " التالية " .

أبو من الأسماء الخمسة التي ترفع بالواو ، وتنصب بالألف ، وتجر بالياء لكن لا أجد هذه الياء في موضع الجر مثال : "عقارات أبو أحمد " و " مركز أبو المواهب " .

وفي نشرة التاسعة مساء يوم الخميس 9/20 وردت الجملة التالية : " لا بد أن نفهمْ " أن من نواصب فعل المضارع وليست من الجوازم .

*مآخذ صرفية –

تعدية الفعل غير المتعدي بالهمزة مثل " جاء " أسمعها من اللبنانيين "أجاء " .

تحويل حرف همزة المضارعة إلى باء " أكتب ، أقول " إلى " بكتب بقول " .

ومن المآخذ الكتابية :

- الخلط بين همزتي القطع والوصل –

وهمزة القطع هي التي تثبت في الكلام وصلاً ووقفاً وكل الأسماء همزاتها قطع عدا الأسماء العشرة ، وكل الحروف كذلك ، أما من الأفعال فالرباعي همزته قطع ، والثلاثي المهموز.

وهمزة الوصل وهي تسقط في الوصل ، وتكون في الأسماء العشرة " ابن ، ابنة ، امرؤ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، اسم ، ايم وايمن "في القسم" ، است . (زعفر كمال ،2011م ، فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي ، مكتبة المتنبي ، الدمام – المملكة العربية الصعودية ، ص11)

وهمزة القطع في الكتابة ترسم وعليها رأس عين صغيرة ، فوق الألف إن كان مضمومة أو مفتوحة ، وتحتها إن كانت مكسورة " أٓ ، أُ ، إِ ". أم همزة الوصل فترسم في شكل ألف بدون رأس العين " آ ، اُ اِ " وإذا جاءت بعد همزة القطع ألف رسمت على الألف مدة " آ " لكن في الكتابة الحالية قلّ من يفرق بينهما . وقد وجدت ذلك على لافتات كثيرة منها :

" روضة ماما امال" ، " البوادي للاثاث " ، " الاصالة لمستحضرات التجميل " و" امانة التأمين " ظهر ذلك على شاشة برنامج الأسواق العربية بتاريخ 9/9 /2018 وهي كلها همزات قطع رسمت وصل .

ومن همزات الوصل ، التي رسمت قطع : " الجهاز الإستثماري " ، "ثانوية الإستقامة" وفي البص الذي يقل المسافرين ، من وإلى الطائرة – مطار جدة والرياض - ، مكتوب على الباب " الإبتعاد عن الباب ". وهي كثيرة يستحيل علي إحصاؤها ، إنما هذه إشارات فقط .

- الخلط بين الياء والألف اللينة –

الألف اللينة تكتب في شكل الياء إلا أننا لا نضع تحتها نقطتان ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف " ليلى ، يرضى ، إلى " وكذلك الياء تكون في آخر الاسم والفعل والحرف " قاضي ، يمشي ، في " لكن لا نجد الالتزام بالدقة في رسم هذه الكلمات مثلاً

وجدت الآتي على بعض المحال التجارية : " الملتقى الحمداني " و" حلوانيوايسكريم "

- الخلط بين الهاء والتاء المربوطة –

التاء ترسم مربوطة في أواخر الأسماء ، وتتحول عند الوقف هاء ، وفي الوصل تنطق تاءً مثلاً "جامعة " نقف عليها بالهاء : " jamiζh " . أما في الوصل فتظهر التاء مثلاً جامعة الملك خالد : " jamiζt" .

وهناك صورة كثيرة من الأداء غير السليم ، لكن نرى بوادر صحوة تنتظم الشعوب العربية في العودة إلى تراثها العظيم ، ويعتمد على ثراء هذه اللغة المعطاءة ، في إيجاد مسميات تواكب التطور العلمي والتقني .

ولما كانت وسائل الإعلام والاتصال ، من العوامل المهمة والمؤثرة في توجيه السلوك ، وفي تغيير الاتجاهات الميول ، من مفردات التوجيه والإرشاد ، وعبارات الإغراء والتحذير ، كان لا بد أن تكون لغة هذا التوجيه ، وذلك الإرشاد ، من الصحة بمكان . ولغة الإعلام يجب أن تكون من اللغة المشتركة "common language" وهي التي تكون ، بين قطاعات واسعة من الشعوب العربية ، ولا نقول تكون لغة معيارية"standard language-" والمرجعية في معيارية اللغة ، يكون بالرجوع إلى مصادر الاحتجاج الأساسية وهي القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، ثم الشعر العربي القديم .

واللغة المشتركة ،هي التي تتجاوز اللهجات المحلية ، وتكتسب ميزة الشيوع والعمومية ، وتكون خليط من الفصحى ، ولهجة الحياة اليومية . واللغة المشتركة ليست معيارية ، لكن المعيارية مشتركة بالضرورة .

" وأكثر ما تكون اللغة المشتركة ، في لغة الإعلام المقروء ، أما المسموع ، فإن لغته هي الموحدة ومن أشد صور اختلاف اللهجات ، عن اللغة الموحدة ، هي الاختلافات الصوتية . (العبد محمد ، د ت ، اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة ص47)

ولا شك أن أي تغير صوتي كان أو نحوي ، يؤدي إلى تغير دلالي ، وبالتالي يؤدي إلى تشويش الرسالة الإعلامية ،مما يسبب صعوبة في التفاهم بين المرسل والمستقبل .

فهذا قليل مما يجب أن يكتب في هذا الموضوع لكنها إشارات ، عساها أن تقود إلى دراسات مثمرة ، مع وضع الحلول الناجعة لهذه المشكلة ، حتى يصل إعلامنا العربي إلى جميع أرجاء العالم ، مما يهيئ للغتنا العربية فرصة الانتشار الواسع .

واللغة العربية تعيش مرحلة الصحوة ، التي بدأت تستعيد فيها نفوذها ، وبدأ العالم ينظر إليها ، باعتبارها لغة حية ، ذات تاريخ مشرق ، وزادت هذه الأهمية لدى الدول التي لها مصالح مشتركة مع الدول العربية والإسلامية ، فيجب أن نقدم لهم اللغة ، في صورة سليمة ، صحيحة ، خارجة من معينها الصافي .

الخاتمة :

الحمد لله ، بتوفيقه وعونه ، ألملم أطراف الحديث ، في هذا الموضوع ، والذي أحسب إني لم أقل فيه شيئاً ، سوى أني نفضت عن جوانبه الغبار ، والساحة أمام الباحثين واسعة للإبحار في هذا الموضوع ، ووضع الحلول للمشاكل التي تواجه قارئ العربية ، والتي تحيط باللغة من كل جانب وقد وصلت ببحثي هذا إلى نتائج منها :

- أغلب القراء يقفون بالسكون على أواخر الكلمات .
- معظم القراء يستخدمون العامية في قراءة الأعداد .
- كل قراء قنوات الخليج العربي ينطقون الجيم " چ" .

- الذين يداخلون مقدم البرنامج من خارج الاستديو يستخدمون اللهجة العامية .
- الخلط بين مخارج وصفات الأصوات ظاهرة منتشرة في كل الأقطار العربية .

وأسرد بعض التوصيات ، التي ترى الباحثة أنها تكون مفيدة في سبيل سلامة اللغة ، والحفاظ على أصواتها ندية جميلة منها :

- السعي لتطوير اللغة العربية على مستوى الوطن العربي عامة ، وبلاد الحرمين بصفة خاصة . وهي قبلة المسلمين ،وإليها يأتون لأداء شعائرهم ، فيصعب على الكثير التعامل والتفاهم مع بعضهم البعض .
- تسخير التقنية لخدمة اللغة العربية ، بإنتاج المعرفة من خلال منظور الذكاء الاجتماعي المعتمد على منهج التعلم ، بالتحليل ، والتركيب .
- دراسة الأنماط السلوكية لمتعلمي اللغة العربية ، وإنتاج نموذج تقني يناسب تلك الأنماط
- اختراع كائن لغوي تقنيمتكامل ، لتسجيل أصوات العربية ومقاطعها ، يشرف عليه الحادبون على مصلحة اللغة العربية ، وذوي الاختصاص .
- اختيار نموذج صوتي يستطيع نطق الأصوات ، نطقاً سليماً ، ويسجل هذا النموذج ويدرس دراسة علمية ، ويوزع على القنوات العربية .

هوامش البحث :

1/ الرازي- محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، ص 600 .

2/ ينظر آداب العرب ، للرافعي ص 373 -374 .

3/ ابن جني - أبو الفتح عثمان ، الخصائص تحقيق محمد علي النجار ، ج1، ط2 ص33.

4/ عون الشريف قاسم " دكتور " الإسلام والعربية في السودان ، ص274 .

5/ ابن جني ، المنصف شرح كتاب التصريف للمازني ، ج1 ص4 .

6/ إبراهيم محمد وعبد الحميد صالح " دكتوران " ، معالم نظام التركيب الإسنادي ، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها ، العدد السابع عشر 2014 .

7/ المرجع السابق " نظام التركيب الإسنادي " .

8/ الجاحظ– أبو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هرون مكتبة الخانجي د:ت ، 146/1 .

9/ حسين نصار " دكتور " ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، ج1، ط4 ، مكتبة مصر شارع كامل صدقي ، ص174 .

10/ ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج2 ، ص 359

11/ إبراهيم أنيس " دكتور" ، في اللهجات العربية ، ص 16

12/ الإمام البخاري - أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، ضبطه د/ مصطفى ديب ، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع ، ج4 ، كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .

13/ الدرسوني– سليمان بن ناصر ، معجم اللهجات المحكية

14/ الإمام مسلم ، صحيح مسلم ، ج7 ، كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر في شهر رمضان ، ص229 .

15/ من النت

16/ الدرسوني–مرجع سابق

17/ الألمعي – إبراهيم طالع ، ديوان سهيل اميماني ، إصدارات جمعية الثقافة والفنون -عسير د: ت .

4/ عون الشريف قاسم " دكتور " الإسلام والعربية في السودان ، ص274 .

5/ ابن جني ، المنصف شرح كتاب التصريف للمازني ، ج1 ص4 .

6/ إبراهيم محمد وعبد الحميد صالح " دكتوران " ، معالم نظام التركيب الإسنادي ، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها ، العدد السابع عشر 2014 .

7/ المرجع السابق " نظام التركيب الإسنادي " .

8/ الجاحظ– أبو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هرون مكتبة الخانجي د:ت ، 146/1 .

9/ حسين نصار " دكتور " ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، ج1، ط4 ، مكتبة مصر شارع كامل صدقي ، ص174 .

10/ ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج2 ، ص 359

11/ إبراهيم أنيس " دكتور" ، في اللهجات العربية ، ص 16

12/ الإمام البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، ضبطه د/ مصطفى ديب ، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع ، ج4 ، كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .

13/ الدرسوني– سليمان بن ناصر ، معجم اللهجات المحكية

14/ الإمام مسلم ، صحيح مسلم ، ج7 ، كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر في شهر رمضان ، ص229 .

15/ من النت

16/ الدرسوني– مرجع سابق

17/ الألمعي – إبراهيم طالع ، ديوان سهيل اميماني ، إصدارات جمعية الثقافة والفنون -عسير د: ت .

فهرس المراجع والمصادر

القرآن الكريم

الحديث الشريف

1/ أنيس إبراهيم " دكتور" ، في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو ، ط4 ، 1965م .

2/ الألمعي – إبراهيم طالع ، ديوان سهيل اميماني ، إصدارات جمعية الثقافة والفنون

د : ت - عسير .

3 / إبراهيم محمد وعبد الحميد صالح " دكتوران " ، معالم نظام التركيب الإسنادي ، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها ، العدد السابع عشر 2014 .

4/أبو الحسين أحمد بن فارس ، الصحابي في فقه اللغة ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، 2007 م .

5/ حسين نصار " دكتور " ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، ج1، ط4 1988م ، مكتبة مصر شارع كامل صدقي .

6/ الدخيل – حمد بن ناصر " دكتور" مقالات وآراء في اللغة العربية ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص 68 .

7/ الدرسوني– سليمان بن ناصر ، معجم اللهجات المحكية في المملكة العربية السعودية – ألفاظ ومفردات لهجات القبائل والمناطق ، 1434هـ

8/ ابن جني - أبو الفتح عثمان ، الخصائص تحقيق محمد علي النجار ، ج1، ط2 ، د : ت .

المنصف شرح كتاب التصريف للمازني ، ج1 .

9/ الجاحظ– أبو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ج1 ، تحقيق عبد السلام محمد هرون مكتبة الخانجي د:ت ، .

10/ عون الشريف قاسم " دكتور" الإسلام والعربية في السودان – دراسات في الحضارة واللغة ، دار الجيل ، ط1 ، 1989م .

قاموس اللهجة العامية في السودان ، المكتب المصري الحديث بالقاهرة ، ط2 ، 1985م .

11/ زعفر – كمال علي " دكتور" ، فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي ، مكتبة المتنبي

ط1- 2011م .

12/الإمام البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، ضبطه د/ مصطفى ديب ، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع ، ج4 ، د : ت .

13/ الرازي - محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2008م .

14/ ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج2 ، دار النوادر ، د : ت .

15/ محمد العبد " دكتور " اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ط1 ،2005م ،

16/ القماطي– محمد منصف " دكتور " ، الأصوات ووظائفها ، دار الوليد ، طرابس– ليبيا 2003 م

17/الإمام مسلم ، صحيح مسلم ، ج7 ، كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر في شهر رمضان .